الكائنين ببابل بلد في سواد العراق هاروت وماروت بدل
او عطف بيان من الملكين قالوا ان عباسا هما ساحران كانا يعلمان
السحر وقيل ملكان انزلا لتعليمه ابتلاء من الله للناس وما يعلمان
من زايدة احد حتى يقولا له نصحا انما نحن فتنة بلية
من الله للناس ليمتحنهم بتعليمه فمن تعلمه كفر ومن تركه فهو موس
فلا تكفر بتعلمه فان ابى الا التعلم علماه فيتعلمون منهما ما
يفرقون به بين المرء وزوجه بان يبغض كل الى الاخر وما
هم اى السحرة بضارين به من زايدة احدا الا باذن
الله بارادته ويتعلمون ما يضرهم في الاخرة وما ينفعهم
وهو السحر وحقيقة السحر مزاولة النفوس الخبيثة
لاقوال وافعال ينشاء عنها امور خارقة للعادة وانواع
الشعبذة وقياس الاثر والرمل والنارنجيات وضرب
المندل واما حكمه فما كان منه يعظم به غير الله
من الكواكب والشياطين واضافة ما اعده الله اليها فهو كفر
اجماعا لا يحل تعلمه ولا العمل به وكذا ما قصد به القتل والتفريق
بين الزوجين والاصد قاولما ما كان من نوع التخيل
والدل والشعبذة فان قصد بتعلمه العمل به والتوصل الى القبائح
فيحرم تعلمه وان قصد به لكي معرفته لدفع ضرر السحرة
فلا

فلا باس بتعلمه وقوله وما انزل على الملكين ما موصولة
في محل نصب عطفا على السحر وسوغ عطفه عليه تغايرهما
لفظا والتقدير يعلمون الناس السحر والمنزل على الملكين
وقوله ببابل يمنع الصرف للعلمية والعجمة او العلمية والتانيث
وقوله انما نحن فتنة انما وحد الفتنة لانها مصدر والمصادر
لا تثنى ولا تجمع قال الكرخي وحتى حرف غاية وهي هنا بمعنى الى
والفعل بعدها منصوب بامضمار ان ولا يجوز اظهارها
وعلامة نصبه حذف النون والتقدير الى ان يقولا وحتى
متعلقة بقوله وما يعلمان وقوله فيتعلمون هذه الجملة معطوفة
على قوله وما يعلمان والضمير في فيتعلمون عايد على احد وجمع
حملا على المعنى فان قيل المعطوف عليه منفي فيلزم ان يكون
فيتعلمون منفيا ايضا لعطفه عليه وحينئذ فينعكس المعنى
فالجواب ما قالوه وهو ان وما يعلمان من احد حتى يقولا
وان كان منفيا لفظا فهو موجب معنى لان المعنى يعلمان
الناس السحر بعد قولهما انما نحن فتنة وقوله منهما متعلق
بيتعلمون ومن لابتداء الغاية والضمير للملكين وبين المرء وزوجه
ليفرقون وقوله وما هم بضارين به من احد ما حجازية
وهم اسمها وبضارين خبرها في محل نصب والباء زايدة
ومن في من احد زايدة لتاكيد الاستغراق وقوله

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)